

جامعة أفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا
كلية الدراسات الإسلامية
قسم الحديث وعلومه

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه
بعنوان:

ابن قتيبة (ت: 276هـ) ومنهجه في كتاب تأويل
مختلف الحديث
(دراسة تحليلية)

إشراف:
د. المرتضى الزين أحمد

إعداد الطالب:
أباذر محمد عوض الكريم الشيخ

العام الجامعي
1437هـ-2016م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

قال تعالى:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾

[سورة الحجر، الآية: 9]

إهداء

إلى والدي الكريم الذي ربّانا على حب العلم والعمل به وضحي
بالكثير من أجل ذلك، متّعه الله بالصحة والعافية..
إلى والدتي الكريمة التي كانت خير عون له ولنا طوال عمرها..
إلى أشقائي وشقيقاتي الأعزاء..
إلى زملائي الكرام..
إلى مشايخي وأساتذتي الإجماع..
أهدي عملي هذا داعياً المولى أن يتقبله وينفع به طلاب العلم في
كل مكان.

شكر وتقدير

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه وبعد:

فلا يسعني بعد إكمال هذه الرسالة إلا أن أحمد الله تبارك وتعالى وأشكره على عظيم نعمته، وجليل منته، وأسأله تعالى أن يبارك لي فيها وأن يجعلها عوناً لي على طاعته، ومحبتة، ومرضاته وإنني لأشكر بعد شكر الله جامعة أفريقيا العالمية، على عظيم ما تقدمه من تعليم وتوجيه، سائلاً المولى أن يبقيها صرحاً من صروح العلم والإيمان، ومعقلاً من معاقل المعرفة والبيان.

وأتوجه بشكري إلى فضيلة شيخي الجليل الدكتور المرتضى الزين أحمد، الذي أفادني كثيراً من علمه، وآرائه القيمة، سائلاً الله عز وجل أن يحفظه وأن يبارك في علمه، وأن يجزيه عنا خير الجزاء.

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على منهج ابن قتيبة في كتاب "تأويل مختلف الحديث"، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي، والتاريخي، والاستقرائي، والتحليلي، وتحدث عن العصر الذي عاش فيه الإمام ابن قتيبة الدينوري، وحياته، والمؤلفات القديمة، والحديثة، في علم مختلف الحديث، مع عمل مقارنة بين كتاب الإمام ابن قتيبة (تأويل مختلف الحديث)، وكتاب الإمام الشافعي، "اختلاف الحديث"، كما أورد الباحث منهج ابن قتيبة في فقه الحديث، وغريب الحديث، والصنعة الحديثية، مع بيان مسائل أخرى مهمة متعلقة بمنهجه في كتابه (تأويل مختلف الحديث).

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- يعتبر الإمام ابن قتيبة من كبار العلماء في زمانه وتشهد له مؤلفاته الكثيرة التي ساهم بها في القضايا التي أثرت في عصره.
- 2- الإمام ابن قتيبة من أوائل من ألف في مختلف الحديث ويعد كتابه تأويل مختلف الحديث من أهم الكتب في هذا العلم.
- 3- إن علم مختلف الحديث من العلوم الضرورية لفهم السنة المطهرة فهماً صحيحاً، بحيث يحتاج إليه كل مشغل بالسنة.
- 4- إن التعارض والاختلاف الظاهري بين الأحاديث ليس اختلافاً حقيقياً، ولكنه تعارض في نظر القاري ينتهي هذا التعارض بمجرد إعمال الجمع بينها، أو بيان نسخها، أو الترجيح بينها، أو التوقف.
- 5- ابن قتيبة مع أنه يحمده تصديه للجمع بين الروايات التي ظاهرها التعارض وقد وفق في الكثير منها، إلا أنه لم يوفق في عدد من المواضيع.

Abstract

This study aimed to identify the approach of Ibn Qutaiba in the book "interpretation of various modern", The researcher used the descriptive, historical, inductive, and analytical approach. And talked about the era in which he lived Allmam Ibn Qutaiba Aldeanora, and his life, the old literature, and modern in various science modern, with a comparison between the book of Allmam Ibn Qutaiba interpret various talk, and the book of Al Imam Al Shafi'i, "difference talk", as cited researcher approach Ibn Qutaiba in modern jurisprudence, and strange talk, and workmanship conversion, with an indication of other important issues related to process in his interpretation of the various the talk.

It is the findings of the study:

1. The Imam Ibn Qutaiba leading scientists of his time and witnessing his many writings contributed by the issues raised in his time.
2. Imam Ibn Qutaiba one of the first in a thousand different and longer talking book "The interpretation of the various talk of the most important books in this science.
3. The various modern necessary to understand the Sunnah aware of true understanding of science, so he needs all Operated year.
4. The virtual conflict and differences between conversations is not a real difference, but it is opposed in the continental view of this conflict end once the realization of combining them, statement copied, weighting them, or stops.
the people talk in their ways of collecting and weighting, and copies.
5. Ibn Qutaiba with him that praise its response to combine seemingly conflicting accounts, has been approved in many of them, but he was unsuccessful in a number of subjects.